لشهرتها وكثرة تلاوتهم لها في الصلاة وغيرها فكذلك
لم يودع المعوذتين في مصحف باستغنا الشهرة وكثرة
التلاوة لها وقد صحت الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام
انهما من القرآن مع انهما يثبتان في جميع المصاحف مع
ما انعقد الاجماع على انهما من القرآن بحيث لا يسوغ
لاحد من المسلمين ان يقع في ظنه انهما ليستا من القرآن
لا ان يكون بين شعب المسلمين وفارق الاجماع
في اتباعه غير سبيل المومنين وكذلك دعا القنوت
لا يظن بابي رضي الله عنه انه سورتان من القرآن
لانعقاد الاجماع على انه ليس من القرآن فان ما روي عنه
من اثباته في مصحفه كاثبات سورة القرآن فهذا ليس
يراه

يراه على اعتقاده فيه انه من القرآن وانما اثبت كما اثبت
الدعوات توقرا على ضبطها واستظهارها على سنن دعاء واشفاقا
ان يتوصل في الدعا بها قارئ من اهل الزيغ فادخلت به الشبهة
على بعض الناس ونسبوا الى ابي وذكروا انه مثبت في
مصحفه حسبما اثبت سائر السور ولم يكن اثباته اياه
الا لهذا الوجه الذي ذكرناه فانى كان يجوز على ان يظن عن
به الخلاف على الجميع ثم وان ثبت انهما اختلفا على الصحابة
فالاجماع المنعقد بعد الخلاف فليس لاحد ان يتوهم
في المعوذتين وفي دعا القنوت الا ما اجمع عليه الصحابة
على انه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا بهما في
صلاة الفجر وروي في المغرب ايضا والخبر اذا ورد عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)